

كل شيء لسلطانه وعزه وهذا باللسان الكوراني غير العجبي ومما  
بالعربي من اريد اعطى اعطى وقد اخذ هذا كثير من  
المشايخ وجعلوه في اوردتهم وتقلوا ما قاله مسموم الافوخ  
اللهيه ولا خلاف من سلطان او ظالم الاوقاه اللهيه  
ولا يرضي الاشي وعوفي **وقيل** ابن خلكان عن الامام  
ابن شريح وكان اعجب ان يراي الله تعالى في منامه فقال  
له يا ابن سرح طلبت ان يعي اطلب يا تزيذ فقال ابن شريح  
خداي اسر بسري بعني راسي براسي **وذكر** ابن البنا في جزء  
له عن فتح بن شريح قال قاله رايته رب العزة جل جلاله  
في النوم فقال لي يا شيخ احذر لا اخذك على عزة قال  
فتمت في الجبال سبع سنين **وقيل** القسيري في رسالته  
انه حكى ان يحيى بن سعيد القطان راي الحق جل وعلا  
في منامه فقال الهى كم ادعوك فلا تجيبني فقال يا يحيى  
لاي احب ان اسمع صوتك انهي وروي ان شاه الكهان  
راي ربه في المنام فاقام اربعين عاما ومثكاه كما يشكك  
فرضه نام رجا ان يراه تاسمة والمنامات في ذلك كثيرة  
**وقد** ظهر من مجموع هذه الحكايات ان مذاهب اهل باخوار  
الروية في المنام لكن الروية المتأمة ليست من قبيل  
المشاهدة البصرية الحقيقية ولذا قال بعض المحققين  
ان ذكر رواية المنام في مباحث الروية استطرادي للولف  
نوع مشاهدة بالقلبي دون العين **قال** السمرقندي  
القايلون بروية الله تعالى ما نهل تصح رواية صفاته فقال  
الجمهور نعم لاقتضاد دليل صحة رواية صحة رواية كل  
موجود الا انه لا دليل على الوقوع وكذا ادراكه بسائر  
الحواس اذا علمناه بالوجود سبحانه عند الشيخ حيث جعل  
الإحساس هو العلم بالحسوس لكن لا نزاع في امتناع كون  
مسموما مذوقا وما كونا لا اختصاص ذلك بالاحساس والاخر  
وانما الكلام في ادراكه بالشم والذوق واللمس من غير اتصال  
بالحواس وانما الشم والذوق واللمس لا يستلزم الادراك

لهي

اصحة قولنا شمت التفاح وذوقه ولمسته فما ادركت رايحة  
وطعمه وكيفيته كذلك انواع الادراكات الحاصلة عند الشم  
والذوق واللمس لا تستلزم باهل يمكن ان يحصل بدونها  
وتتعلق بغير الاحساس والاعراض وانما لم يقم دليل على الوقوع  
لكمك حين حاله دليل الوجود وحريته في سائر الحواس  
فاو في الاكتفا بالروية **واما** ادراكه كمنه ان للشم ذوقه  
اختلاف فيه ومذهب اهل السنة انه تعالى يري نفسه كما  
يري غيره وهو الحق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
السابق دلالة على اختصاص موسى عليه السلام بسماع  
كلام الله سبحانه وهو احد قولين فافهم اختلافوا في ان سماع  
محرصا لله عليه وسلم هل كل من سجد له سجد له في ان سماع  
الاسم بغير واسطة ام لا **والحكي** عن الاشعري وقوم  
من المتكلمين انه **كلهم روي** تعالى ليلة الاسراء عند ذلك اي عند  
مروية سجد له وعزي هذا الذي يخفف من حجب وان مسعود  
وابن عباس رضي الله تعالى عنهم **واما** رواية النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام غير من سائر الانبياء فشرط صحة  
عند جماعة كابن سيرين ان يروا على صفاتهم التي صح ورود  
عنهم **قال** استاذنا رحمه الله تعالى ولا اعرف احدا من راي  
النبي صلى الله عليه وسلم يكون من اهل مروية كما في  
الغراف بذلك راي الله تعالى والكاذب في دعوي مروية  
عليه السلام داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ومن  
كذب علي مقعدا فليسبوا مقعده من النار كما صرح به شيخ  
الاسلام **وفي الحديث** من راي في النوم فقد راي حقا فانه  
لا يتبع الشيطان ان يتسبب في وحيه ورواية لا يتبع الشيطان  
وفي اخري من راي في المنام فسيرا في اليقظة او كما  
مرات في اليقظة **قال** النووي رحمه الله تعالى واختلف  
في قوله صلى الله عليه وسلم فقد راي فقال ابن الباقلاني  
معناه ان مروية صحيحة ليست باضغاث ولا من تشبهات

ها

ن